تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القيامة - الآيات : 26 - 40

كلا إذا بلغت التراقي ، وقيل من راق ، وظن أنه الفراق ، والتفت الساق بالساق ، إلى ربك يومئذ المساق ، فلا صدق ولا صلى ، ولكن كذب وتولى ، ثم ذهب إلى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى ، أيحسب الأنسان أن يترك سدى ، ألم يك نطفة من مني يمنى ، ثم كان علقة فخلق فسوى ، فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ، أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

( القيامة : 26 - 40 )

شرح الكلمات:

إذا بلغت :أي النفس.

التراقي :جمع ترقوة أي عظام الحلق.

وقيل من راق :أي وقال من حوله من عواده أو ممرضيه هل هناك من يرقيه ليشفى؟ .

وظن أنه الفراق : أي أيقن أنه للدنيا لبلوغ الروح الحلقوم.

والتفت الساق بالساق :أي التقت إحدى ساقيه بالأخرى أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة وما فيها من أهوال.

إلى ربك يومئذ المساق :أي إذا بلغت الروح الحلقوم تساق إلى ربها وخالقها لتلقى جزاءها.

فلا صدق ولا صلى :أي الإنسان الذي يحسب أن لن يجمع الله عظامه ما صدق ولا صلى.

ولكن كذب :أي بالقرآن.

وتولى :أي عن الإيمان.

يتمطى :أي يتبختر في مشيته إعجابا بنفسه.

أولى لك :أي وليك المكروه أيها المعجب بنفسه المكذب بلقاء ربه.

فأولى :أي فهو أولى بك.

ثم أولى لك فأولى :أي وليك المكروه مرة ثانية فأولى فهو أولى بك أيضا.

أن يترك سدى :أي مهملا لا يكلف في الدنيا ولا يحاسب ويجزى في الآخرة

من مني يمنى :أي تصب في الرحم.

فخلق فسوى :أي خلق الله منها الإنسان فسواه بتعديل أعضائه.